

РОЖДЕСТВЕНСКОЕ МЕРОПРИЯТИЕ В АММАНЕ ИОРДАНИИ ПО ПРИГЛАШЕНИЮ ЕГО БЛАЖЕНСТВА

В среду 6-ого / 19-ого декабря 2018 года в день памяти Святых Отца нашего Николая Епископа Мир Ликийских Чудотворца (по старому стилю) по приглашению Его Блаженства Отца нашего и Патриарха Иерусалимского Феофила в культурном центре префектуры в Аммане в связи с празднованием Рождества было организовано Рождественское мероприятие, на которое были приглашены священнослужители и миряне, члены Церквей Иордании.

Его Блаженство сопровождали в сие мероприятие генеральный секретарь Его Высокопреосвященство Архиепископ Константинский Аристарх, Патриарший Местоблюститель в Аммане Его Высокопреосвященство Архиепископ Кириакупольский Христофор и священники города Аммана и других городов Иордании.

На сем мероприятии пел Православный хор города Сарих в Епитропии Ирбета тропарь Иорданских Святых на арабском языке и «Достойно есть» на греческом.

Хором Римско-Католической Церкви, которую представил на мероприятии Архиепископ в Аммане Его Высокопреосвященство Сомали, пелись разные христианские гимны такие, как «Ave Maria», христианские гимны и колядки десятилетнем сладкогласным тенором и сладкогласной Менел Маскун и другими сладкогласными приглашенными женщинами.

Христианскую праздничную атмосферу завершил устами о. Иссы Муслеха обращение Его Блаженства, в котором Он поблагодарил Короля Иордании за продолжаемую им политику мирной жизни, сосуществования и сотрудничества Мусульман и Христиан, установленных в 638 году приснопамятным Патриархом Святым Софронием и Халифом Омаром Хаттабом. Ниже следует сие обращение на арабском языке:

صاحب السمو الملكي الأمير غازي ابن محمد المعظم

أصحاب الدولة والمعالي والسعادة والنيافة والسماحة

السيدات و السادة

الحضور الكريم

يُشرفني أن ألقى في حضرة جلالتهم كلمة غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة و سائر أعمال فلسطين والأردن، وأنقل لكم سلام وتحيات أعضاء المجمع المقدس، وأعضاء أخوية القبر المقدس، وسائر الآباء الأجلاء كهنة بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، وأبنائنا الروحيين أبناء الكنيسة الرومية الأرثوذكسية، بمناسبة هذا الاحتفال بعيد الميلاد المجيد تحت رعاية جلالتهم.

فأنتم يا صاحب الجلالة، ملك الأردن العزيز، صاحب الوصاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف بما فيها القبر المقدس و بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، هذه الوصاية التي تُشكل درع حماية وامتداد للعهد العمرية التي تمت بين البطريرك صفرونيوس والخليفة عمر بن الخطاب

صاحب الجلالة المعظم

إن عيد الميلاد المجيد هو عيد تجسد السلام والمحبة، المحبة التي هي ثمرة التنازل الإلهي الممزوج ببذل الذات والتواضع التام وإخلاء الذات من أجل مصالحة الإنسان مع الله والقريب، لكي يعم السلام الآتي من فوق، من السماء، والساكن في قلب الانسان. فلا سلام على الأرض بدون سلام القلب ونقائه، ولا يمكن حب الله بدون تجسد هذا الحب بمحبة القريب، محبة الانسان لأخيه الانسان مهما كان ومن أين ما كان

فالميلاد المجيد يعلمنا أن نرى الله في وجه كل إنسان على الأرض وأن نحبه.

ولهذا ولد المسيح بالجسد، من امرأة عذراء (سيدتنا مريم العذراء)، واختار أن يولد في مذود للبهائم، في مغارة متواضعة، في مدينة بيت لحم الصغيرة. وأول من سمع تسابيح الملائكة من السماء، مبشرين بمولده هم رعاة بيت ساحور البسطاء، ومن قدموا له الهدايا هم المجوس الغرباء، وأول من دافع عنه هم أطفال بيت لحم الشهداء

فبولادة السيد المسيح في بلادنا المقدسة ومعموديته التي تمت في نهر

الأردن، عندنا هنا في الأردن، انبعثت ولادة جديدة للبشرية جمعاء،
وأسست مفاهيم روحية كونية غيرت مجرى التاريخ إلى الأبد

ونحن اليوم نحتفل معاً بعيد الميلاد المجيد الذي يذكرنا بأهمية
السلام وحاجة المجتمعات البشرية الماسة إليه نرفع نداءنا إلى جميع
ذوي النوايا الحسنة في كل أرجاء العالم للعمل من أجل السلام
العادل لكل البشر وترسيخ أواسل الأخوة والعيش معاً . فنقبل
الآخر وخصوصاً المحتاج وننفتح عليه بروح المحبة فنصغي له ونقبله
ونمد له يد المساعدة لنساهم في تعزيز روح الأخوة والمحبة لا روح
الإنغلاق والانعزال. واحتفالنا بالميلاد المجيد يقاس بمقدرتنا على
الحب واستقبال الآخر والتضامن والوحدة

جلالة الملك المعظم

السيدات و السادة أبناء الأسرة الأردنية الواحدة

إن كنيسةنا الأرثوذكسية المقدسية أم الكنائس هي الكنيسة المحلية
في بلادنا المقدسة وهي ممثلة ببطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية
بموجب القوانين والأنظمة الكنسية وحتى الدولية. ومن هنا وانطلاقاً
من موقعنا الروحي والرعائي في جسم الكنيسة الجامعة ننبه من خطورة
تعاليم ومواقف البدع والهرطقات التي تأتي باسم المسيحية .
فالمسيحية منها براء، وخصوصاً تلك الفئة التي تسمى بالمسيحية
الصهيونية التي تتبنى معتقدات وتعاليم بعيدة كل البعد عن المسيح
وتعاليمه. حيث تنشط هذه المجموعات الزائفة على منصات حوار الأديان
وتعطي صورة مشوهة عن إيماننا المسيحي. وهي تعكف على استغلال
منتديات التلاقي بين الأديان من أجل تزييف وتشويه التاريخ وإعطاء
من لا يملك لمن لا يستحق. ونحن في كنيسةنا الرومية الأرثوذكسية نحذر
من خلط الأوراق وتشويه العقائد بما يحقق مآرب الباغضين
والمتمآمرين، فما تعانيه كنيسةنا من اعتداءات على أملاكها وأوقافها
في القدس وفلسطين هو جزء من هجمة ممنهجة على جميع كنائس القدس.
إذ تتخذ هذه الهجمة عدة أشكال: من فرض للضرائب، إلى محاولة
مصادرة للممتلكات، وإرغام أبنائنا على دراسة المناهج الإسرائيلية.
كما تعرضت أكثر من خمسين كنيسة لحرق وتكسير بشع على يد ما يدعى
جماعات تدفع الثمن اليهودية منذ عام ألف وتسعمائة و سبع وستين.
وللأسف، تبقى حملة الاستهداف مستمرة، الأمر الذي يستدعي جهداً مضاعفاً

من جميع كنائس العالم لكي تلتف حول وصاية جلالتم لحماية القبر المقدس وحماية كنائسنا التاريخية في الأراضي المقدسة. وقد عبرنا نحن وجميع كنائس الشرق الأوسط عن موقفنا الثابت بأن أساس السلام في القدس هو أن تبقى كنيسة القيامة للمسيحيين وحدهم كما هو المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم.

كما نود أن نؤكد، وباسم جميع كنائس الأراضي المقدسة بأنه لا بديل عن حل الدولتين وأن تكون القدس عاصمة دولة فلسطين. وهذا هو أبسط حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم، والتي إن استمر العالم بتجاهلها سنشهد المزيد من الصراع الديني والتطرف والاعتداء على حقوق الآخرين.

مليكننا المحبوب

في هذا الزمن الصعب والحروب والمآسي التي تحدث في الدول المجاورة وفي خضم معاناة الإنسان اليومية والخوف المتزايد في قلوب الناس من المجهول الآتي. كم كان الإحساس جميلاً والمشاعر جياشة مليئة بالثقة والحب والأمل عندما حصلت على جائزة تمبلتن للوئام والسلام، فهذا زادنا فخراً واعتزازاً وحباً لجلالتم، فقابلتم العطاء بكرم هاشمي أصيل ينم على حرصكم المعهود على المقدسات حين تبرعتم بجزء كبير من هذه الجائزة لإعمار كنيسة القيامة وأنتم تبرزون للعالم أجمع الصورة الحقيقية للإسلام ونموذج فريد للعيش المشترك وإصرار زعيم عظيم على حفاظه على النسيج الوطني السليم والحقيقي في مملكته.

فعملكم هذا يا صاحب الجلالة، وأداؤكم لمهامكم في وصايتكم ورعايتكم لمقدساتنا الإسلامية والمسيحية هو خير مثال للعالم على الجهاد الحقيقي، و درس للجميع بأن يؤدي كل عمله على أحسن وجه

جلالة الملك المعظم

و نحن إذ نعايد جلالتم و ابناء الاسرة الهاشمية و الأردنية بمناسبة عيد الميلاد المجيد و رأس السنة الميلادية نرفع أديعتنا و صلواتنا الى الرب الإله من اجل الصحة و التوفيق لجلالتم لتواصلوا مسيرتكم المباركة و أن يديم علينا نعمة الأمن و الاستقرار و يحفظ اردننا الغالي و جيشنا العربي الباسل و كل الساهرين على امن و استقرار الوطن متمنين لكل أبناء و بنات الوطن العزيز كل نعمة و بركة .

دمتم و دام الأردن مباركا الى الأبد

Главный Секретариат